من الحصن فاسلم على يديه ثم قال له ان في هذا الحصن ضعفة
ونساء وصبية فاعطهم امانا ليخرجوا اليك فليس فيهم
ذلك فاخذ امانا من خالد للجميع ثم اخرجهم فخرج
فيهم رجال كانهم الأسد فقال لخالد لم اعطك لهؤلاء
امانا وانما اعطيتك للضعيف قال الرجل فهم كلهم ضعوف
لان الله عز وجل يقول وخلق الانسان ضعيفا فكتب
في ذلك الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاجاز الامان
على خالد وحكي انسابور ذو الاكتاف كان يكثر غزو
العرب وقتلهم وطلبهم فغزا مرة بني تميم وذلك في حياة
عمرو بن تميم وكان عمرو قد عُمّر حتى وانا على مائة وعشرين
سنة فلما بلغ بني تميم اقبال سابور نحوهم هموا بالهرب
منه والتنحي عنه فقال عمرو لبنيه وقومه اجعلوني في زبل
وعلقوني على شجرة وارحلوا عني فلعل الله يكفيكم امره فصيروه
على شجرة كيلا تاكله السباع واعطوه قوتا من الطعام و
الشراب فلما ورد سابور منازلهم لم ير احدا ورأى الزبيل
معلقا فامر به فنزل فاذا شيخ مثلا لفقه فقال له من انت
يا شيخ ومن ابن انت قال انا من الذين تطلبهم انا عمرو بن تميم

بن مر

بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار فقال اياكم
اردت فقال لم تخلفت عن قومك قال لاسالك عن قصدك
للعرب وانك لا تزال تغزوهم وتطلبهم ولا ذنب لهم اليك
قال سابور لانه بلغني انه يخرج منكم رجل يكون زوال ملكنا
على يديه قال له عمرو والله لئن كنت على يقين من ذلك وكان
ما اخبرت به حقا انه لينبغي لك ان تعلم انه لو لم يبق من
العرب الا رجل واحد لما قدرت على ذلك الواحد حتى
ينتهي الله فيه الى ما تخوف فيه وقوعه ولئن كان هذا شيء
تظنه ظنا فما ينبغي لك ان تقتل على الظن قوما براء ولا ذنب
لهم اليك فقال سابور ويحك اين كنتم عن هذا الراي قبل
اليوم فوالله لو علمت به ما غزوتكم قال ثم انصرف بجيشه
عنهم وفي ذلك يقول جهم بن جندب بن عمرو بن تميم يفتخر
بما فعله جده على سائر بني تميم

وردنا جمع سابور وانتم بمهواة تمنا لفرط كثير
نظار جياده متمطرات براز بنا تصبح او تغير
فاولنا شبل الضيف منه الى ان عاد ليس له نكير
فهذا الحول البر الله خففا نورثه عن الكهل الصغير

Copyright © King Saud University